وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

# دور مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب الكراهية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس *LMD* *تخصص: إعلام*

إعداد الطالب:

الباهي أيمن كمال الدين

تحت إشراف :

رقاد حنان

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## خطة البحث:

### الفصل الأول : الإطار المنهجي

1_ مقدمة

2_ مشكلة الدراسة

3_ تساؤلات الدراسة

4_ فرضية الدراسة

5_ أهداف الدراسة

6_ أسباب إختيار الموضوع

7_ أهمية الدراسة

8_ الدراسات السابقة

9_ منهج الدراسة

10_ أداة الدراسة

### الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

1_ إستبانة الدراسة

# مقدمة:

مع تعدد إستخدام الناس للشبكة العنكبوتية لتطور محتوياتها وتنوع مجالاتها ، فقد أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد ،

نظرا لإعتبارها من أكثر الوسائل المستعملة للتعارف بين الناس عن طريق ما يعرف بمواقع التواصل الإجتماعي .

وقد ترتب عن الإستخدام الهائل لوسائل التواصل الإجتماعي إستفادة كبيرة للعنصر البشري لما فيه من تسهيل لشؤون حياتهم اليومية ، إلا أنها لم تخلو من السلبيات والنقائص لإساءة إستخدامها وقلة مجاراتها من طرف عدد كبير من المستخدمين.

لقد ظهرت خلال العقد الأخير من القرن الحالي خطابات مسيئة عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، تدعو إلى التحريض على العنف والكراهية والتطرف تحت ذريعة "حرية الرأي والتعبير" ، وقد شكل هذا النوع من الخطابات تهديدا للأمن البشري وأصبح يستهدف فئة كبيرة من المستخدمين.

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على العلاقة بين مواقع التواصل الإجتماعي وخطاب الكراهية ،وأثر هذا الخطاب على القيم والمعتقدات الإجتماعية ،كما نسعى لإبراز دور مواقع التواصل الإجتماعي في الحد من خطورة

هذا النوع من الخطابات التي تدعو العنف والتطرف والكراهية ونبذ الغير.

## مشكلة الدراسة:

شكل التطور الملحوظ لمواقع التواصل الإجتماعي خلال العقد الأخير في مجال الإتصال تحديا كبيرا لمستخدمي الإعلام الجديد ، فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان في مكان عمله وحتى في كيفية تعامله مع الغير.

لقد ساعدت شبكات التواصل الإجتماعي في إنتشار العديد من الخطابات عبر مواقعها المتنوعة والمتعددة في صورة :الفيسبوك،تويتر،إنستغرام،واتساب....إلخ

ومن بين الخطابات التي كان لها تأثير على المجتمع هو "خطاب الكراهية" ،هذا الخطاب أصبح يهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه ، كونه أصبح منبرا لنشر الأفكار المتطرفة والتعصب والتحريض على العنف والكراهية والعنصرية.

ونسعى من خلال هذه الدراسة إل تحديد مفهوم الكراهية وأشكاله المتداولة عبر منصات التواصل الإجتماعي وإنعكاساته على مستخدميه ، وكذلك معرفة آثار إنتشار خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ودور هذه المواقع في الحد إنتشاره عبر تطبيقاتها المختلفة.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال مهم هو:"ماهو دور مواقع التواصل الإجتماعي في محاربة خطاب الكراهية؟".

## تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة خطاب الكراهية؟

وتتفرع من التساؤلات الفرعية التالية:

-ماهي العوامل الرئيسية التي أدت الى العنف والتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

-ما الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي تجاه خطاب الكراهية؟

-ما مدى تأثير الاعلام الجديدفي الحد من انتشار خطاب الكراهية؟

## فرضية الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية هي أن لمواقع التواصل الإجتماعي دور في القضاء على خطاب الكراهية

## أهداف الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة التالية التعرف على:

_مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله عبر مواقع التواصل الاجتماعي و

انعكاساته على المستخدمين.

_تأثيرخطاب الكراهية على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

_دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار خطاب الكراهية ومحاربته.

## أسباب اختيار الموضوع:

-الاهتمام والميول الشخصي بمثل هذه المواضيع وخاصة ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي .

-قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا .

-معرفة الأسباب الرئيسية لظهور هذه النوع من الخطابات .

## أهمية الدراسة:

يشكل انتشار خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة تستحق الدراسة و البحث فيها،وهذا من اجل معرفة الاسباب الرئيسية التي أدت الى ظهور هذا النوع من الخطاب الذي يحث عللى العنف والكراهية و التطرف.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من خطورة خطاب الكراهية من أجل حماية المجتمع والمستخدمين من التطرف والارهاب،بعد أن اصبح خطاب الكراهية مهددا لمقومات الانسان.

## الدراسات السابقة:

**1_دراسة ناصر سعود الرحامنة (خطاب الكراهية في شبكة الفيسبوك في الأردن-دراسة مسحية) 2018،وهي رسالة ماجستير من جامعة الشرق الأوسط بعمان-الأردن-**

**وقد اظهرت نتائج الدراسة اختلاف مفاهيم خطاب الكراهية لدى المستجيبين ومن بين الآراء المطروحة :"عدم القبول بالاختلاف مع الآخرين".**

**كما أن لشبكات التواصل الإجتماعي دور في إثارة الفتنة بين مكونات المجتمع،كما أنها تسهم في نشر المعلومات المظللة.**

**2_دراسة فيصل أحمد عبد العزيز سرحان وعنوانها:الاعلام الجديد وخطاب الكراهية -الاستراتيجيات المواجهة-(2017) وهي دراسة تحليلية على طلبة جامعة الزرقاء-الأردن-**

**وكانت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة البحث والبالغ عددهم 105 من مستخدمي شبكة الانترنت ،حيث بلغ عدد الأفراد الذين تعرضوا لخطاب الكراهية 82,85% وهي نسبة عالية،وكان موقع الفيس بوك متصدرا لقائمة أكثرالمواقع التي تعرض من خلالها طلبة جامعة الزرقاء لخطاب الكراهية.**

**3_دراسة نايجل ووربيتن في موضوع حرية التعبير"ترجمة زينب سيد" 2013 ، حيث يتألف هذا الموضوع من 5 فصول جاءت على النحو التالي:**

**_الفصل الأول:حرية الكلام**

**_ الفصل الثاني:سوق حر للأفكار**

**_ الفصب الثالث:توجيه الاساءة وتلقيها**

_ الفصل الرابع:الرقابة على المواد الاباحية

_ الفصل الخامس:حرية الكلام في عصر الانترنت

وقد احتوى الفصل الثالث المعنون ب:"توجيه الاساءة وتلقيها" على خطاب الكراهية حيث تم التطرق اليه وتحديد الأشخاص المعرضين لهذا النوع من الخطاب وفق عدة أشكال وعلى عدة اسس ابرزها: مكانة الشخص،العرق،الدين،الميولات الجنسية.

ويرى مؤلف الكتاب "نايجل"أن شبكة الإنترنت تضفي طابعا ديمقراطيا على عملية التواصل،ولا بد من ممارسة حرية التعبير مع مراعاة أن هذه الحرية يجب أن تؤسس على ضوابط يقبلها الجميع.

## منهجية الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي،نظرا لأهميته في توضيح الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة من أجل تفسير وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج ،ما يمكننا من التشخيص الدقيق للظاهرة المراد دراستها.

## أداة الدراسة:

إعتمدت الدراسة على إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحتوي على قسمين:

القسم الأول: تضمن المعلومات الديمغرافية وعادات الإتصال والمكونة من: النوع الإجتماعي (الجنس)، الفئة العمرية، المستوى الدراسي، المواقع المستخدمة في التواصل مع الآخرين ، معدل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يومياً، الوسيلة المستخدمة في التواصل مع الآخرين.

**القسم الثاني: تضمن خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ،والذي شمل المحاور التالية:**

**- المحور الأول: مفهوم خطاب الكراهية المتداول عبر شبكات التواصل الإجتماعي**

**- المحور الثاني: الآثار الناجمة عن إنتشار خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي**

**- المحور الثالث: الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي تجاه خطاب الكراهية**

**- المحور الرابع: تأثير خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي على منظومة القيم الإجتماعية للمستخدمين .**

**استبانة الدراسة:**

**الاستبانة التالية مصممة للدراسة بهدف الحصول على شهادة ليسانس في الإعلام و المعنونة ب :" دور مواقع التواصل الإجتماعي في محاربة خطاب الكراهية "**

**القسم الأول: المعلومات الديموغرافية وعادات الاتصال:**

**يرجى وضع إشارة ( × ) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك :**

**1 -النوع الاجتماعي:**

**ذكر** ☐

**أنثى** ☐

**2 -الفئة العمرية**

**أقل من 20 سنة** ☐

**من 20 - 25 سنة** ☐

**من 25 - 30 سنة** ☐

**من 30 سنة فما فوق** ☐

**3 -المستوى الدراسي:**

**ثانوى** ☐

**جامعي** ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

4 -من بين هذه المواقع الذي تستخدمه بكثرة:

فيسبوك ☐

تويتر ☐

يوتيوب ☐

5 -ما هو معدل الساعة اليومي الذي تقضيه في تصفح هذه المواقع:

أقل من ساعة واحدة ☐

من ساعة واحدة إلى ثلاث ساعات ☐

أكثر من ثلاث ساعات ☐

6 -ماهي الوسيلة التي تستخدمها في التواصل مع الآخرين :

الهاتف النقال ☐

الحاسوب ☐

لوحة رقمية ☐

## القسم الثاني: أسئلة الاستبانة

### المحور الأول: مفهوم خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

| الرقم | يعرف خطاب الكراهية بأنه: | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | كراهية قيم وعادات الآخرين | | | |
| 2 | إقصاء الآخرين من المشاركة في الشؤون الإجتماعية وتقليص حقوقهم | | | |
| 3 | التعدي على الأشخاص بسبب العرق أو الدين أو الجنس | | | |
| 4 | الحض على العنف والتطرف وإيذاء الغير | | | |

### المحور الثاني : الآثار الناجمة عن إنتشار خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي

| الرقم | يؤدي إنشار خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي إلى: | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | إثارة الفتن بين المواطنين | | | |
| 2 | إنتشار العنف والتطرف بين الشباب | | | |
| 3 | بث العصبية الطائفية والتحريض عليها | | | |
| 4 | نشر وبث الشائعات لأغراض تهدد السلم والإستقرار الإجتماعي | | | |
| 5 | توفر للمجموعات المتطرفة فرصة التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة | | | |

## المحور الثالث : الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي تجاه خطاب الكراهية

| الرقم | يتمثل دور مواقع التواصل الإجتماعي إتجاه خطاب الكراهية في : | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تساهم في نشر خطاب الكراهية | | | |
| 2 | تؤجج الوضع وتزيد من حدة الخلافات بين الأفراد | | | |
| 3 | إلحاق ضرر وجداني ونفسي بالأشخاص | | | |
| 4 | تدعو إلى الحوار وتخفيف خطابات العنف والتطرف | | | |
| 5 | تسعى للحد من خطورة خطاب الكراهية | | | |
| 6 | ليس لها دور بل هي وسيلة محايدة | | | |

## المحور الرابع : تأثير خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي على منظومة القيم الإجتماعية للمستخدمين

| الرقم | التأثير المحتمل لخطاب الكراهية على القيم الإجتماعية للمستخدمين: | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تؤدي إلى التطرف والعنف المجتمعي | | | |
| 2 | ظهور الجرائم والأفعال الغير أخلاقية | | | |
| 3 | يكرس التمييز ويهدد القوانين | | | |
| 4 | يتراج إلتزام الناس بالدين والقيم السياسية | | | |

## إنتهت الأسئلة.

# نموذج كشاف جامعة المسيلة لرسائل التخرج

**الخاصة: بـ الليسانس والماستر**

**بصيغة :WORD*كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية***

| | |
|---|---|
| القسم | علوم الإعلام والإتصال |
| الرقم التسلسلي | |
| رقم التسجيل | 181835079069 |
| اسم ولقب الطالب | الباهي أيمن كمال الدين |
| تاريخ المناقشة | |
| عنوان الرسالة | دور مواقع التواصل الإجتماعي في محاربة خطاب الكراهية |
| التخصص | إعلام |
| لغة الرسالة | العربية |
| نمط الرسالة | الليسانس |
| الجامعة | جامعة المسيلة |
| الأستاذ المشرف | رقاد حنان |
| عدد الصفحات | 16 |

| ملخص المذكرة باللغة العربية |
|---|
| .....<br><br>.....<br>.....<br>..... |

| | |
|---|---|
| ..... | |
| **الكلمات المفتاحية** | **مواقع التواصل الإجتماعي،خطاب الكراهية.** |

| **فصول البحث** | | |
|---|---|---|
| | الفصل | **عنوان الفصل** |
| **01** | الفصل الاول | الإطار المنهجي |
| **02** | الفصل الثاني | الجانب التطبيقي (إستبانة الدراسة) |
| **03** | الفصل الثالث | |
| **04** | الفصل الرابع | |
| **05** | الفصل الخامس | |
| * | | |

| **أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :** | |
|---|---|
| **01** | |
| **02** | |

| | |
|---|---|
| 03 | |
| 04 | |
| 05 | |
| 06 | |
| 07 | |
| * | |

| التوصيات التي توصل إليها الباحث : | |
|---|---|
| 01 | ضرورة التوعية بخطورة هذا النوع من الخطابات على سلوك المستخدمين |
| 02 | يجب على مواقع التواصل الإجتماعي أن تحارب خطاب الكراهية وأن تقف له بالمرصاد من خلال حذف كل المنشورات المسيئة التي تدعو إلى الكراهية |
| 03 | وجوب القيام بالمزيد من الدراسات في هذا الموضوع من أجل إثراء البحث وتعدد المصادر |
| 04 | |
| 05 | |
| 06 | |
| 07 | |
| 08 | |

| المقترحات التي توصل إليها الباحث : | |
|---|---|
| 01 | |
| 02 | |
| 03 | |
| 04 | |
| 05 | |
| 06 | |

| | |
|---|---|
| 07 | |
| 08 | |
| 09 | |
| 10 | |
| * | |

**المرفقات: في قرص مدمج**

| المرفقات الالكترونية | |
|---|---|
| 01 | نسخة الكترونية للمذكرة بصيغة Word |
| 02 | نسخة الكترونية للمذكرة بصيغة Pdf |
| 03 | نسخة الكترونية لنموذج كشاف |